

م. 42 - سبل الوقاية من الإلحاد - العقيدة - المستوى الثالث (2) -

أ. د. عبد الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اه ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في في هذي الاكاديمية المباركة وهذي القناة العلمية زاد زادهم الله من توفيقه وتسديده وتأييده ووفقنا واياهم لما يحبه ويرضاه - [00:00:50](#) كان الحديث وعن ظاهرة الالحاد طبعاً اه دوافعه اسبابه والافكار التي يروج لها والشبهات التي تثار حول هذا الموضوع ويحسن بهذا ويحسن بنا ان نختتم الحديث عن هذا الموضوع الخطر - [00:01:14](#) عن بعض سبل ووسائل الوقاية من هذا الداء العضال الذي بدأ يدب في صفوف بعض شباب المسلمين وخاصة بعد الانفتاح العالمي الان وسهولة التواصل ووسائل الاعلام الجديد والقنوات وسائل التواصل الاجتماعي - [00:01:38](#) الكثيرة التي حطمت الحدود وقضت على الموانع والسدد اصبح الامر يقتضي الى ان يكون هناك حماية داخلية حصانة الداخلية بين ابنائي المسلمين لصدا ولحمايتهم من مثل هذه الافكار وهذه - [00:02:08](#) الاربعة الفكرية الخطرة التي لا يألو الاعداء اه سبيلاً الا سلوكه في سبيل نشرها بين ابناء المسلمين لتحطيمه في دينه ودينه لا شك ان اكبر حماية وحصانة للمسلم هو كتاب الله عز وجل وهذا الوحي المعصوم - [00:02:34](#) وهذا الحق الذي انزله الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خير لكم. وان تكفروا فان لله ما في السماوات هذا الحق الذي جاء من عند الله عز وجل يجب ان يكون هو المهيمن وهو الميزان - [00:03:04](#) الذي توزن به جميع الافكار وجميع الاراء وجميع الانظار وجميع الاشياء توضع على ميزان الحق المبين على الوحي الالهي المعصوم ما قبله فعلى الرحب والسعة قال به من قال وما خالفه فهو مردود على صاحبه قال به - [00:03:23](#) من قال ولذلك فالواجب علينا معشر المسلمين ان نعرف قدر ومكانة كلام الله عز وجل لانه شفاء لما في الصدور وهو حماية ودواء لكل داء يمكن ان يرد على العقول والافكار والمعتقدات من الشبهات التي - [00:03:47](#) لا يلو الاعداء في بثها على المسلمين القرآن شفاء لكل داء اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تبيناً انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - [00:04:12](#) ففي كتاب الله عز وجل آيات تدل على الاجابة على هذه الشبهات مر معنا الحديث عنها والاشارة اليها والله عز وجل يقول كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم؟ من الذي احيانا - [00:04:36](#) ما الذي اوجدنا من عدم قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ويقول الله عز وجل وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:04:50](#) ويقول سبحانه وتعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وغير ذلك من النصوص الكثيرة ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون وغيرها من النصوص الكثيرة في - [00:05:11](#) هذا المعنى وفي هذا آ السبيل آيات الله واضحة. لا اشكال فيها ولا لمن تدبرها وتأملها واستلهمها واخذها اخذ المفتقر اليها باحثاً عن

الحق لان من اصول اهل السنة في التعامل مع - 00:05:29

كتاب الله الايمان الجازم بان هذا كلام الله وليس كلام البشر. وانه من عند الله وانه الحق وان كل ما خالفه فهو باطل مردود على

صاحبه كائن من كان وهو الميزان - 00:05:50

الذي توزن به جميع الافكار والافهام النظريات والحقائق وغيرها وما وافقه فهو الحق مقبول. وما خالفه فهو مردود على صاحبه وان

ادعى فيه مانع ما ادعى فهذا امر مهم جدا يجب ان يكون حاضرا - 00:06:03

يعني ذهني كل مسلم اه ترد عليه مثل هذه الشبه وهذه الواردات الشيطانية التي يبثها شياطين الانس والجن الامر الثاني وهو امر

في غاية الاهمية وهو ضرورة تعزيز الاستعلاء الايماني في قلب - 00:06:22

المسلم فلا يكون قلب المسلم كالسفينة يلتقط ما ورد عليه من هذه الواردات هو انما يعرف قدر ايمانه الذي ينتسب اليه ويستعلي

بهذا الايمان يعرف مقداره عند الله سبحانه وتعالى - 00:06:48

ولهذا من اعظم اسباب الثبات على الحق هو التعزيز الاستعلاء الايماني في قلب المسلم ليبقى في قلبه من اليقين في احكام الشرع

والثقة بها ما يجعله شامخا ومعتزا بها وقد قال الله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - 00:07:09

ان كنتم مؤمنين اكثر الانحرافات المعاصرة ليس دافعها قوة الحجج والبراهين والادلة بل هو للأسف هو الانكسار لظغط الثقافة

المهيمنة واستشعار النقص من يعني طبيعة النفس هي الانبهار ما عند - 00:07:46

القوي ومحاولة تقليده في كل ما يطرحه هذه الهيمنة الغربية والمادية اليوم هي من اكبر اسباب انبهار ابناء المسلمين مما اه تصدره

الينا من افكار يعني ان كان لها عذر فيه - 00:08:16

ليس للمسلمين عذر لان الله عز وجل بين لهم الحق الذي لا مرية فيه في كتاب الله عز وجل وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

فاغننا الله تعالى بكتابه - 00:08:39

وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما افتقر اليه وافتقده الآخرون والواجب علينا ان نصدر هذا الحق لاولئك لا ان نتلقف منهم اه

جهالاتهم وضلالاتهم التي يعني يحاولون ترويجها بين ابناء المسلمين - 00:08:52

وهي من الخرافة لكنه خرافا معاصرا وخرافة آآ تلتبس او يعني تتزيى بزي العلم وبزي آآ الحضارة والمدنية المعاصرة فاصل ثم نعود

لاستكمال هذا الجانب الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:13

وبركاته الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامرهم مطيعون هم

خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - 00:09:32

وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل

وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:10:17

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام

موكل بالوحي. وملك الموت موكل بقبض الارواح. واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - 00:10:37

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه

ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور. يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.

ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابتته من - 00:11:27

خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله. قال تعالى وجبريل

وميكال فان الله عدو للكافرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:47

آآ ذكرنا قبل الفاصل ضرورة تعزيز الاستعلاء اه الايمان في قلبي المسلم هو يجب ان يكون يعني مستشعرا بهذه العزة وبهذا الاستعلاء

وهذا من خير ما يمنع من تسرب مثل هذه - 00:12:31

الشبه يضاف الى ذلك هو استشعار الحاجة الى رحمة الله عز وجل وحفظه من كل هذه الواردات من شياطين الانس والجن

الاستشعار انه ان لم يكن له عوناً من الله عز وجل وحماية فانما اله الى - [00:12:52](#)

اه الانكسار والخضوع ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك ودعاء الراسخين - [00:13:18](#)

كما مر معنا فيما تقدم في قول الله تعالى عنهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. فالانسان يستشعر حاجته وانكساره لله عز وجل ليثبتته على الحق - [00:13:30](#)

والا اه يعني يفتح باب قلبه لمثل هذه الشبهات الخطافة التي تفسد على الانسان دينه ودنياه من هذه الامور ايضا ضرورة غرس العقيدة الاسلامية الصحيحة القائمة على البراهين الواضحة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهي الحماية باذن الله - [00:13:47](#)

من مثل هذه الواردات التي والشبه التي تثار بين الفينة والاخرى فمن اكبر اسباب انتشار مثل هذه الافكار الهدامة هو الجهل بدين الله عز وجل وضعف اليقين في قلوب الناس وضعف الايمان وضعف فقههم في دين الله عز وجل وخاصة في جانب في الجوانب العقيدة - [00:14:12](#)

والعقيدة الصحيحة فهذا الامر يقتضي من الغيورين والحريصين على حماية مجتمعاتهم وفي دينه وعقيدته امنه جميع شؤونه ان يحرصوا على غرس العقيدة الصحيحة. فهي التي تلجم الحجر لكل ناعق من امثال هؤلاء المغرضين الذين لا هم لهم الا زرع مثل هذه الشبه واثارتها بين المسلمين - [00:14:35](#)

من هذه الوسائل ايضا وهي سبق الكلام عليها ولا مانع من ان نشير الى شيء منها مرة اخرى وهي ضرورة قطع المواقع والقنوات والبرامج الاحادية والحذر منها والبعد عنها ومر معنا كلام - [00:15:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من فتنة الدجال حينما يظهر نسل الله العافية والسلامة لاثر الشبهات على العقول وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأى عنه - [00:15:19](#)

والله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات فيحذر الانسان من هذا الامر ولهذا قد تنبه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم الى هذا الامر ومر معنا الكلام على ذلك وحذروا من - [00:15:36](#) الاستماع الى شبهات اهل الاهواء والبدع والمغرضين فظلا عن اه الكافرين. وقد قال ابن عباس وغيره رحمه الله تعالى لا تجالسوا اهل الاهواء فان مجالستهم ممرضة للقلوب هذا امر مجرب وواضح - [00:16:00](#)

كذلك يقول عمرو ابن ابن قيس الملائي كان يقال لا تجالس صاحب زيغ قلبك اذا جالسته فمالك الى الزيغ الذي وقع فيه نسل الله العافية والسلامة وقبلها لما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - [00:16:20](#) تقول عائشة رضي الله تعالى عنهم اذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عن الله فاحذروهم احذروهم هم الذين حذروا الله سبحانه وتعالى منهم. فيجب الحذر منهم ومن شبهاتهم. فالواجب مقاطعة مثل هذه المواقع ومثل هذه - [00:16:45](#)

قنوات ومثل هذه الوسائل التي مرت معنا والاشارة اليها فيما تقدم من قضية الكتب والروايات الاحادية يريد الانسان التسوية يجد التسلية في غيرها هذه المسمومة التي تفسد على الناس عقولهم من حيث لا يشعرون - [00:17:03](#) ولا بالنسبة للقنوات والمسلسلات الافلام التي تغرس السموم في عقول الناس وهم لا يشعرون في غاية الخطورة ولا بالنسبة للنوادي الثقافية والملتقيات المباشرة وغير مباشرة التي من خلالها تبث هذه السموم - [00:17:21](#)

هذا واجب على المسلمين الحذر منه كل الحذر حتى يسلم لهم دينهم مثل هذه اه الامور التي هي في غاية الخطورة بقي ان نشير الى الى شيء ولو يسير من اثار - [00:17:41](#)

الاحاد وافكاره على الفرد والمجتمع اول هذه هو نسل الله العافية فقدان الدين عن دين الله عز وجل لان الشك والربا هي من سمات المنافقين والمنافقون هم في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله - [00:17:58](#)

ويكون الانسان قد اضاع دينه ودينه نسل الله العافية والسلامة اعلى واغلى ما يملك الانسان هو دينه. فليحذر من ان يجعله عرضة للخصومات ويجعله مجالا للتشكيك فيه يخسر دينه واخره - [00:18:16](#)

وكيف يلقي الله عز وجل غدا بلا دين؟ او يشك في دينه هذي قضية في غاية الاهمية فدينك انما هو حياتك هو مصيرك هو كل شيء هو اغلى ما تملك - [00:18:32](#)

فاذا فرطت فيه تعريضه لمثل هذه الشبهات فقد خسرت الخسران المبين. نسل الله العافية والسلامة الامر الثاني هو فقدان طعم السعادة ولذة العيش لان اكثر الذين يقعون فريسة لهذه الافكار هم الذين يظنون ان في ذلك نوع من الحرية. ومن المتعة ومن اللذة ومن الانطلاق - [00:18:48](#)

وهذا وهم واكثر نسبة في الانتحار والقلق والاكتئاب الذين يعتدون المصححات النفسية هم هؤلاء الذين فتحوا قلوبهم لمثل هذه الشبهات اما المؤمن الواثق بدينه وعقيدته وثوابت دينه وهم اسلم الناس وابعد عن مثل هذا الامر - [00:19:14](#)

ومر معنا قبل آآ في المحاضرة السابقة آآ قول احدهم في في في الهدف من نشر هذه الامور والقلق الذي يبثونه في صفوف المسلمين حتى لا ينام الانسان لانه ترد عليه الخواطر والشبهات والشكوك - [00:19:42](#)

تفسد عليه كل شيء حتى طعم الحياة لا يجد لها لذة فيلجأون اما الى المخدرات وتغييب العقل نسل الله العافية والسلامة والا اذا الانتحار هذا اه لا شك انه خسارة في الدنيا والاخرة. نسل الله العافية والسلامة - [00:20:00](#)

كذلك من اثار مثل هذا الفكر ونشره بين المسلمين هو القضاء على الاخلاق والقيم خلاص ما في شيء حلال وحرام. ما في شيء ممنوع. لا ابدًا وهذه يؤدي الى الى الى الانفلات - [00:20:21](#)

والحياة البهيمية بكل ما تعنيه الكلمة وهذا ما وقع فيه الغرب الان وهذا مؤذن بانهارهم وانتهائهم وهو مصادمة الفطرة والان قضية المثلية وقضية الشذوذ الجنسي وقضية التي اصبحت يقنن لها وتحمى بالقانون - [00:20:35](#)

هذه نهاية نسل الله العافية الاخلاق تدميرها. وهذا على نهاية هذه المدنية التي يغتر بها كثير من ابناء المسلمين فهي وان كانت فيها آآ يعني نجاح في النواحي المادية وتطويع المادة - [00:20:56](#)

للحياة الا انها تحطيم الى ابعد درجات التحطيم للاخلاق والمثل والقيم ولا قيمة الحياة بغير القيم والمثل فهذا امر ظاهر جدا. لا يخفى على احد انما الامم الاخلاق ما بقيت فانهم ذهبت اخلاقهم - [00:21:18](#)

ذهبوا كما قال احمد شوقي وغيره من الشعراء في مثل هذا المعنى من الاثار الخطرة في هذا الجانب هو الدعوة الى الاباحية للبهيمية وهذه اشرنا اليها في ما تقدم وكذلك يترتب على ذلك التفكك الاسري - [00:21:45](#)

نضع الروابط الاجتماعية لا اسرة لا علاقات اجتماعية لا روابط واكثر ما يشكو منه الغرب اليوم هو التفكك الاسري. وهذا ما يراد ان ينقل الى المسلمين عن طريق مثل هذه الافكار ومثل هذه الامور. نسل الله العافية والحماية وان يحمي بلادنا والمسلمين من كل - [00:21:59](#)

سوء ومكروه انه ولي ذلك والقادر عليه فاصل ثم نعود لاستكمال هذا الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - [00:22:21](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:54](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرًا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:23:24](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:44](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بشرى لنا زاد اكاديمية

للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:04](#)

اه في ختام هذه المحاضرة وفي ختام هذا الفصل في هذا الموضوع اه نحاول القاء الضوء على شيء من ما يجب علينا تجاه قضية الاحاد والانتشار في في بلاد آآ المسلمين - [00:24:42](#)

واول هذه القضايا وان كان بعضها سبق الاشارة اليه في الحديث فيما تقدم اولها استشعار الجميع المسؤولية امام هذا التيار وهذا الخطر الداهم الذي بدأ يغزو عقول المسلمين وخاصة في فئات الشباب والشابات - [00:24:56](#)

هذي مسؤولية الجميع من المسؤولية التربوية والمسؤولية التعليمية والمسؤولية الدعوية والمسؤولية الامنية وجميع الوسائل يجب علينا ان نستشعر هذا الخطر الداهم وان نعد العدة لحماية ووقاية المسلمين من مثل هذه - [00:25:18](#)

الافكار الهدامة التي يراد تحطيم الامة من خلال تحطيم شبابها بمثل بزرع مثل هذه اه الامور التي اه يريد بثها في صفوف المسلمين. تقدم الاشارة الى تربية المسلمين وربطهم بالوحي لله المعصوم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو العاصم - [00:25:38](#)

باذن الله عز وجل من كل شبهة يراد ان آآ تخترق العقل المسلم وعقيدته وهذا امر آآ سبق الكلام عليه والكلام فيه وكذلك التربية على الاصول الايمانية الثابتة والعقيدة الصحيحة الراسخة التي تجتث - [00:26:00](#)

جذور الشبه التي اه قد يثيرها الاعداء هؤلاء الى عقول المسلمين. كذلك لا بد من الاهتمام وغرس وبياني وايطاحي منهج اهل السنة والجماعة في التلقي والاستدلال كيف نعظم النصوص كيف نستثمر نسلم لنصوص كيف نؤمن بهذه النصوص كيف نعتقد ان الحق ما

جاء به الوحي المعصوم وكل ما عداه - [00:26:20](#)

فانه يعرض على الوحي فانقلبه والا رده. لا بد من اثاره هذه المعاني وتربية الناشئة على هذا المنهاج الذي يحمل الامة في شبابها ويحمل من من من اثار الاهواء والبدع والى - [00:26:51](#)

وسائل الردة والعياذ بالله والكفر التي اشرنا اليها كذلك من الضرورة بمكان هو تجفيف منابع الاحاد واجتثاث اسبابه له اسباب لابد من معالجتها له منابع لابد من السعي الى تجفيفها واغلاقها وحربها واعلان الحرب عليها حتى لا تضر بالمسلمين في دينهم -

[00:27:10](#)

عقائدهم كذلك ضرورة غرس خطورة مثل هذه الافكار الوافدة الترشيده الثقافي بضبط الانفتاح على افكار الآخرين لابد من من التأصيل الشرعي لمثل هذه الامور. لا يجعل الباب مفتوحا على مصراعيه لكل من هب ودب. فهذا هو - [00:27:38](#)

الخطر الداهم الذي عن طريقه يلج هؤلاء الاعداء الى عقول وقلوب المسلمين وكذلك بالنسبة لتأصيل المنهج الشرعي في التعامل الشبهات اذا يعني وقعت شبهة واثرت الشبهة ونشرت الشبهة كيف يتعامل معها المسلم؟ ما هي الوسائل المشروعة في صد هذه

الشبهات والاجابة عليها في ردها الى غير ذلك من الصور - [00:28:09](#)

لعلي اختتم حديثي في هذا الجانب وهو يعني ما هي كيفية او ما هو المنهج الاسلم في التعامل مع من ابتلي بشيء من هذا قد يكون في داخل بيته او مع زملائه او مع من يتصل به في قنوات التواصل الاجتماعي او غيرها فما هو التعامل؟ ما هي صورة التعامل في

محاولة انقاذه من - [00:28:36](#)

المرض فتاك من هذا الوباء الخطير جدا المرضى ممن وقع يعني في حبال هذا البلاء العظيم وهذه الفتنة منهم من هو يعني قد يكون عرظت عليه الشبهة فوقع في الشك في بذور الشك - [00:29:04](#)

غير انه لا يدعو اليها ولا يسخر من الشريعة او يقف موقف المعادي او الرفض لشرع الله عز وجل فهذا يعالج ويحاول يعني آآ

معالجته بأسلوب المناصحة اليمانية والعقلية وايضا الوجدانية والعاطفية - [00:29:25](#)

وان يسعى المربي حثيثا في اجتثاث هذا الفكري والجرثومة التي دخلت اليه ان يستلها من نفسه بأسلوب هادئ حكيم ومن غير مصادمة وتعنيف لان هذا قد يؤدي الى يعني ردة فعل معاكسة فتكون سببا في اغلاق باب الصراحة والمصارحة في طرح ما يجده من

اشكالات - [00:29:47](#)

عنده فيغرق الباب ويكون فريسة للعدو وهذا اخطر ما يكون الامر. اما الحالة الثانية وهو المتمرد الذي تمكن منه هذا الداء واصبح

يدعو له وينشره بين المسلمين ويسخر من الشريعة واهلها فهذا يجب ان يرد عليه بما يكافئ - [00:30:15](#)
وخطورته وفق الضوابط الشرعية والمرعية في هذا الجانب وهي نقض الشبهات التي يثيرها يجب ان يكون الرد قويا محكما لا ان يكون ضعيفا لانه قد يكون في ذلك سبب في نشر البدعة وانتشارها بين الآخرين يجب ان - [00:30:40](#)
تتدخل السلطات في منع مثل هذا المتمرد حتى لا يؤثر على المسلمين بشتى الوسائل بحجم الواقع او اه منعه باي وسيلة من الوسائل التي الممكنة في اه عدم نشره لمثل هذه الامور - [00:31:02](#)

اذا احتاج الامر الى مناظرة يتصدى له من هو متمكن في مناظرته ولكن لا تنشر على الملأ لانه قد يكون في نشرها على الملأ في وسائل الاعلام في نشر لشبهات - [00:31:23](#)

ذاك المبتلى ذاك الملحد وانما تكون بصورة خاصة ومن قوي يستطيع ان يلجم شبهته وان يغلق عليه منافذ الشبه التي يريد ان يثيرها بين الفينة والاخرى. وكذلك ان ان يكون هناك حصانة للمسلمين من امثال هؤلاء لان خطرهم من اعظم الاخطار التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ويؤخذ ويحسب لها - [00:31:37](#)

اشد الحساب فهو غزو اشد من غزو العسكري لان هذا مفسد للعقول ومفسد للاديان وبالطبع مفسد للبلاد والعباد نسأل الله العافية والسلامة. اه هذه يعني الماحة بهذا نختم الحديث في هذا الفصل - [00:32:07](#)

عن بعض هذه الامور التي تقدر في اصل الدين او في كماله وفي الايمان وفي مكملاته. آآ ختمنا بموضوع هذا الالحاد وهو من اخطرها بلا شك ومن يعني الامور التي يجب ان ان تؤخذ بعين الاعتبار في معرفة مدى خطورتها وان يجتهد - [00:32:27](#)
بكل وسائل الوسائل الممكنة وعلى جميع الاصعدة في حماية المسلمين وخاصة في شبابهم من مثل هذه الافكار الهدامة ومن هذه الشبه والوسائل التي توصل وتروج لهذه الشبهة الى عقول المسلمين في الطعن في ثوابتهم وفي دينهم وفي مسلماتهم وهذا مبتغى الاعداء - [00:32:51](#)

نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العدى العلى ان يكف شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار وان يحفظ المسلمين في دينهم وعقائدهم وان لا يحقق لكل عدو لا يحقق له غاية ولا يقيم له راية. وان يكفيناهم بما شاء انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:33:14](#)

اهذا اخر اه لقاء في اه هذا الفصل اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا كان على الحق حتى نلقاه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويا مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا على طاعتك. ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:33:40](#)

بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. الى ان نلتقي في لقاء اخر ان شاء الله استودعكم الله الذي لا تضيع واستودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. الى ان نلتقي استودعكم الله سبحانه الله وبمحمدك - [00:34:00](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:34:21](#)